

## الحلقة ٧٤ : وقوفات مع المحطة الخامسة (الخاصة بمحمد ﷺ وأمته) (ج.3)

شريف طه يونس

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله نستأنف في صناعة الطفل المصلى. آآ ودي  
الحلقة السابعة اربعين اسأل الله ان يتم علينا نعمتها. طيب كنا بنتكلم في آآ الفصل الثالث اللي هو حديث الولي - 00:00:00  
عن تعليم الصلاة والامر بها وكنا آآ بنتكلم عن تحديدا عن حديث القرآن آآ عن تعليم الصلاة والامر بها. وآآ كنا في المحطة الخامسة اللي  
فيها الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وامته. آآ وكنا في الوقفات على المحطة دي - 00:00:19  
كانت كنا وصلنا لغاية الوقفة خمستاشر في صفحة مية تسعه وثمانين ان امر الابناء بالصلاحة عصمة لهم من استنزاف طاقاتهم في  
التطلع لاحوال ارباب الاموال. واعانة لهم على الادراك الصحيح - 00:00:39  
والمال. قال ابن عجيبة امره بان يأمر اهل بيته او التابعين له من امته بالصلاحة بعدها امره هو بقوله وسبح بحمد ربك على ما مر  
ليتعاونوا على الاستعانة الخاصة ولا يهتموا بأمر المعيشة ولا يلتفتوا لغنى ارباب الثروة. وقال القاسمي مرحم باقامتها لتجذب  
قلوبهم الى خشية الله - 00:00:54

دي مسألة برضه مهمة جدا يا جماعة وهي مسألة ايه يعني من الحاجات الضرورية اللي اللي بتشير اليها الآيات زي ما قلنا تقييم  
ولادنا حقيقة الدنيا. وتعريفهم ان مبدأ فعلا ورزرق - 00:01:18  
وربك خير وابقى. آآ قضية وما عند الله خير للابرار. برضو الحاجات دي او المسائل دي نفسها من الحاجات للاسف الشديد اللي احنا  
آآ ما بنقدر نضبطها مع ولادنا. لا بنقدر نضبطها معهم بلسان المقال ولا بلسان الحال. بمعنى ان النهاردة - 00:01:32  
نفسهم عادي هو طبقا للبيئة اللي هو عايشهما فيبقى متطلع برضو بيبقى متطلع لمسلا لاموال وبالعكس كمان زي ما قلنا هم مقبلين  
على الحياة ومقبلة على الدنيا فعندهم اللون ده من التطلع. فبناء عليه احنا للاسف الشديد احنا نفسنا ما بنقدر نضبط المنظومة دي  
عشان نقدر نخليلهم هم نفسهم يضبطوا المنظومة دي - 00:01:52

يبينشأوا الليالي فعلا عندهم تطلع للدنيا وعندهم رغبة فيها وكل ما يتعلق بها. فلو احنا ركزنا على باب الصلاة ويعني واستقر في  
حياتهم بشكل كويس ده هيكون عصمة لهم انهم يستنزفوا طاقاتهم في الكلام ده. لأن زي ما قلنا - 00:02:12  
هيفهم ابني اتكلمنا عن الكلام ده في القصة بتاع الانجازية الصلاة والانجازية او الصلاة والنصر وقلنا ساعتها ان انا ادرك وابني يدرك ان  
الصلاحة دي اعظم انجاز وان من ربح من الصلاة لا يضره ما خسره - 00:02:32

ومن خسر الصلاة يعني لا ينفعه ما ربحه. يعني انه يفهم دي. يفهم ان ان الصلاة ربح يعني اعظم ربح يفهم انه مش مش مهم فكرة ان  
هو يكون مسلا عنده الاموال الثانية وعنه كذا. لأن شئنا ام ابينا مسألة التطلع للدنيا - 00:02:48  
التعلق بيها وزيتها في العين يمكن احنا ما بنحسوش قوي مع ولادنا مسلا لغاية عشر سنوات لكن لأ أول بعد ما بتبدأ عشر سنوات  
يعني كده بيبدأ يشوف الحقيقة وينفتح عليه ويبدأ هو نفسه ينمو جواه اشتقاء حاجة والرغبة فيها ده في حد ذاته اصلا للاسف  
الشديد بيأخذهم هما في الاتجاه ده - 00:03:11

فلو الصلاة وجدت في حياتهم هتضيّط لهم المسألة دي بشكل ضخم جدا تضيّطه بشكل ضخم. فدي النقطة اللي احنا كنا حابين نأكـد  
عليها في النقطة رقم خمستاشر في النقطة رقم ستاشر - 00:03:31

بنقول من المهم ان يستحضر الاباء والابناء ان الامر بالصلوة لا يعود نفعه على الله. وانما نفعه للعبد لا لربه. فقد قيل تفسيري لا نسألك رزقا نحن نرزقك لما امرناك بالصلوة فليس ذلك لأننا ننتفع بصلاتك. بصلاتك. لكن - 00:03:43

اه بل نحن نرزقك في الدنيا بوجوه النعم وفي الآخرة بالثواب. هي دي مسألة مهمة. يعني حاجة في منتهى الاهمية برضو اللي وكتير اصلا ممكن تحل لي اشكال الولاد بيقدعوا يسألوا فيه. يقول طب هو ليه ربنا مسلا يخلينا نصلي؟ ليه ربنا يريد مننا ان احنا نعبده؟ آآ طب ليه مش عارف ايه؟ هو ادرك دي - 00:04:03

ادراك فعلا اه وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك احنا ما بنطالبكش يعني لا نسألك رزقا خلاص دي يعني لا نسألك انك يعني ما بنطالبكش انك تنشغل بالرزق بزيادة ده معنى ولا نسألك رزقا من المعاني اللي - 00:04:23 فهمها منها المفسرين الكلام ده مسلا في مفاتيح الغيب عند الرازبي ان احنا ما بنطالبكش حاجة لنا لا نسألك شيئا لنا. يعني ولا تمدن عينيك الى متعدنا بازواجه مما ظهرت الحياة الدنيا. ان يفتنهم فيه ورزر ربك خير وابق. وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا - 00:04:40

امتلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. يعني احنا احنا ما فيش حاجة تعودتنا ايه؟ يعني صلاتك دي هتعود عليك انت هيعود عليك نفعها اه تقصيرك فيها يعود عليك انت ده برضو مسألة لازم انا ادركتها النهاردة كحد اريد ان اصنع الطفل المصلي ان انا الخسران. يعني انا النهاردة خليني مثلًا اه - 00:04:57

اه انشغلت بغير الله عن الله. او انشغلت بغير الصلاة عن الصلاة. هو مين الخسران؟ هو يعني هنا هو برضو لازم العبد يفهم ان هو اللي يحتاج الى انه يتصل بالله مش ربنا اللي يحتاج ان العبد يتصل به. حاشا سبحانه وبحمده. هو صمد وقيوم سبحانه وبحمده. فلذلك الشاهد - 00:05:17

ان احنا نفسنا نكون مدركين كده ونكون مدركين وولادنا يكونوا مدركين كده. بل ده يخلي العبد يستحي من الله. ويخليل العبد فعلا آآ امين حقيقة يحب الله ويعظمه. انه ازاى انا ربنا مش محتاج لا يحتاج مني شيء ويقول لي - 00:05:37 ويأمرني بالصلوة وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك. والعاقبة للتقوى يعني ده افضل ان ابني نفسه يفهم حبيبي معلش انت خليك ما صلتتش وربنا يعني آآ يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنككم - 00:05:57 آآ وصفيركم وكبيركم وذكركم واثاكم قاموا اطاعوني ما زاد ذلك في ملكي شيء يعني وكل دول آآ لو كل دول عملوا اطار ما يزيدش ربنا فيه. ولن اولكم واخركم يعني - 00:06:14

او اللي عصوا ما نقص ذلك ملكي شيء يعني هو في الرواية الاخرى كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكه شيء انا على اتقى قلب رجل منكم. والتانين كانوا على افجر قلب رجل منكم. ما نقص ذلك من ملكي شيء - 00:06:36 فالله هو الغني والله الغني وانتم الفقراء. والله الغني وانتم الفقراء. الله اه مم اه غني استغناه واغناء. يعني هو تمام الاستغناء عن الخلق وتمام الاغناء للخلق يعني لا غنى لاحد عنه سبحانه وبحمده وهو مستغن عن كل الخلق سبحانه وبحمده. فالغنى استغناه واغناء - 00:06:54

الشاهد ده ضروري بردو من الوقفات المهمة اللي احنا لازم ناخذ بالنا منها احنا محتاجينها ولادنا بردو محتاجينها. وقال الالوسي في روح المعاني لا نسألك رزقا نحن نرزقك دفع لما عسى ان يخطر ببال احد من ان المداومة على الصلاة ر بما تضر بامر المعاش. فكانه قيل داوموا على الصلاة غير مشتغلين بامر المعاش عنها اذ لا نكلف - 00:07:17

رزق انفسكم اذ نحن نرزقكم. يعني برضو هو حتى برضه الانسان لازم يعيش على المفهوم ده. مفهوم برضه دي يا جماعة حاجة مهمة قوي انا ما بقدمش لربنا انا بقدم لنفسي وما تقدمه لانفسكم - 00:07:37

من خير تجدهون عند الله ان احسنتم احسنتم لانفسكم. وان اسأتم فلا لازم العبد يكون مدرك دي اصلا انا ما بقدمش لربنا يعني انا يعني بلاش الجو بتاع احنا عملنا والحمد لله وربنا يعني احنا ما بقدمش ربنا احنا بقدم نفسنا في الحقيقة ان هو ربنا - 00:07:53 مش محتاج مننا حاجة اصلا وكل اللي هنقدمه ده ما هيزيدش في ملكه حاجة يعني مهما لو كان على اكمل صورة مش هيزيد في

ملكة حاجة. ولو ما اتوجدش ما ينقصش - 00:08:12

شم الكحل ينبغي ان احنا احنا اللي محتاجين لربنا ربنا مش محتاج. وان انا ما اقولش ان انا باقدم لربنا. لأن يعني انا باقدم لنفسي في الحقيقة. انا باقدم نفسي ده. ربنا كريم انه بيقبل مني. ربنا كريم ان هو - 00:08:22

وجاهزين على كده ويعطيني هي دي القضية قال ابو الزهرة في زهرة التفاسير لا نسألك رزقا نحن نرزقك الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وخطابه صلى الله عليه وسلم خطاب لامته كلها. وهذه الجملة تدل على - 00:08:37

ان غاية العبادة اصلاح العابدين ولا يعود على الله منها شيء. هي دي القضية يعني سبحانه الله! ان ربنا يريد اصلاحنا وما يقدعش عليه منها حاجة. يعني ما يقدعش عليه من صلاحنا حاجة - 00:08:51

يعني هو يعني ايه اللي يعني ايه اللي هيستفيده الله سبحانه وبحمده من ان احنا كنا صالحين ومش صالحين؟ هو احنا اصلا ايه في ملك ده ربنا ولا احنا ايه اصلا في كون ربنا. وانما الامر امر اصلاحكم وخلاصكم من اعلاق الارض. القصة كلها اصلاح الانسان وهي تخلصي من ايه - 00:09:04

من اعلاق الارض. ولذلك سبحانه الله! يعني دي حتى من الحاجات برضو المفيدة جدا في دعوة غيرنا وتعليمهم. ومن الحاجات المفيدة جدا يعني اذا كان ربنا بيقول لنا احنا كده - 00:09:24

فاحنا برضو محتاجين نقول لولادنا كده. يعني برضو انه فعلنا نوصل له الفكرة دي ان ده لنفسك انت يا حبيبي انت صليت لنفسك ما صليتش لنفسك انا مش هخسر حاجة انا كده كده هاخد اجري وثوابي على اللي انا انتوите لك وعلى اللي انا عملته معك انت والله - 00:09:34

انت الخسران عشان برضو فكرة ان ايه يعني ان هو ما يحسش ان كأن احنا لنا مقصد خاص ولنا غرض خاص لا انت حر براحتك !! النقطة رقم سبعة عشر صفحة مية وتسعين برضه اني لاخشى المعاقبة والحرمان لذلك الذي اهمل رعاية رزق ربه له من الولدان والايام - 00:09:50

وان شاء الله لا بغيره من اللهم وراء زهرة الدنيا وما تستلزم من اضرار وما تستجلبه من هموم واحزان قال صلى الله عليه وسلم ولكن الاستحياء من الله حق الحياة - 00:10:13

ان تحفظ الرأس وما وعي والبطن وما حوى ولتذكر الموت والبلا ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا هو الحقيقة يعني انا يعني لما كنت بكتب في الجزء ده وقبلها كنت اتكلمت عنه اكتر حاجة جت في قلبي يعني او اكتر حاجة حسيتها - 00:10:28  
آآ الاشواق على نفسي وعلى غيري من ايه؟ من ان احنا نعاقب او نحرم من من النعمة اللي ربنا اداها لنا يعني انا قلت اه لما قلت ان مسلا الاطفال دول او الاولاد - 00:10:53

هم آآ نعمة او او منة وفتنة يعني هم منة وفتنة. ماشي بعد الفتنة ده خلاص معروف بعد المنة بقى. ان هم منة اصلا من الله. النهاردة كون ربنا يرزقك - 00:11:10

يا جماعة قلنا مرارا وتكرارا ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن احب. ان ربنا يرزقك اولاد هتقولي اه طب ما الاولاد دي من الدنيا لأ بس - 00:11:26

وانت انت آآ امرأة صالحة ناوية تبقوا تستثمروهم لآخرتك فكده ربنا اداك. فلما تقومي بهملي الكلام ده الواحد بقى بيخشى المعاقبة والحرمان وبرضو زي ما قلت مفهومي اوسع من مفهوم ولادنا من النسب - 00:11:38

ان ربنا ييسر لك اخوات صالحات ييسر لك آآ ولذلك حتى كنت بقول ل الاخوات مسلا في الدبلومات اقول لها يا بنت الناس دول رزقك يعني لو واحدة معها النهاردة خمسة وعشرين اخت لو معها خمسة وعشرين مليون - 00:11:59

هتقول مش مشكلة لو بقوا اربعة وعشرين مش مشكلة لو بقوا عشرين مليون لأن طبعا بالاش خمسة وعشرين الف خمسة وعشرين الف جنيهه ولا خمسة وعشرين الف درهم هتقول مش مشكلة بيقوا اربعة وعشرين مش مشكلة بيقى مسلا عمالين ينقصوا وينقصوا الاسبوع ده بيقوا اربعة وعشرين والاسبوع اللي بعده بيقى ثلاثة وعشرين الاسبوع اللي بعده بقى اتنين وعشرين والاسبوع اللي بعده

بواحد وعشرين وهي عادي يعني مش - 00:12:17

تمام ازاي فعلا انت لما يكون معك حلقة فيها مسلا عشر اطفال ان العشر اطفال دول هم عشرة مليون وكل واحدة بتخسرها بتخسري مليون. والله اغلى من مليون. اغلى من كنوز الارض كلها. اغلى من الدنيا وما فيها - 00:12:37

يعني النهاردة ازاي فعلا ان انت لما تيسري لعمل صالح العمل ده بيستعمل فيهوليكن خمسين شخص انت بتديريه اكتبيه بس بتعمليه سبحان الله ان انت ازاي انت عندك خمسين مليون راس مالك في شركتك اللي بتديرها خمسين مليون - 00:12:54

يعني مم النهاردة في البيت انا عندي مسلا تلات قنوات عندي تلات قنوات اربع قنوات قناتين قنوات تلات قنوات من خلالها اصل الى الله سبحانه وبحمده تلات جسور طب انا يعني يعني الواحد من الشعور اللي داخله واللي حبيت برضه يعني ينبغي انه يتوقف

معه - 00:13:14

ان طيب ولا تمدن عينيك الى متعنا به ازواج منهم زاهرة الحياة الدنيا يفتنهم فيها ورزق ربى خير وابقى امرها لك بالاصاد والصبر  
عليها. طب ما بقى نروح للآيات الثانية - 00:13:38

بقي اللي هم ما عملوش كده اللي مدوا عينيهم اللي انشغلوا بالدنيا كان عاقبتهم ايه وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغد من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاق الله لباس الجوع والخوف ما كان يصنع. وغيرها بقى كتير يعني - 00:13:48

انت دي لازم تكون حاضرة برضو لازم حضر الصورة الثانية يعني لما ربنا يقول آآ يقول فسبح بحمد ربك وقبل طلوع الشمس وقبل اصبر على ما يقول قبل طلوع الشمس وقبل - 00:14:08

لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى متعنا به ازواجا الحديد الذين يفتنون في رزق رب الخير وابقاهم وامر اهلك بالسوء الصبر عليه  
نسألك رزقا حامزك والعاقبة للتقوى طيب ماذا اذا ما عملتش كده؟ شوفوا حتى في نفس الصورة دي. شوفوا الصورة دي فوق اهو  
وتحتها ماذا اذا ما عملتش كده - 00:14:18

يعني ايه اللي هيحصل للانسان ما عملش كده فالشاهد يعني آآ فكرة الواحد بيختلف ان احنا قد نحرم قد نحرم آآ هذه النعمة اللي احنا  
فيها الفرصة لدخول الجنة. آآ بسبب اللهم وراء زهرة الدنيا وما تستلزم من اضرار. الانشغال بالهموم - 00:14:37

والاحزان وما يتعلق بها. لذلك قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الاستحياء من الله حق الحياة. لو انت بقى فعلا انسان يريد  
ان يستحيي من الله سبحانه وبحمده - 00:14:59

ان تحفظي الرأس وما وعى البطن وما حوى ولتذكر الموت والبلا ان تحفظ الرأس وما وعى الرأس ده وكل كل ما فيه من عين واذن  
ولسان ودماغه يحفظه يعني بطاعة الله سبحانه وبحمده. والبطنة وما حوى. ولتذكر الموت والبلا. يعني فعلا - 00:15:09  
يستحيي من الله. ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا يعني ان ما يروحش بقى بعد كل ده برضو يلهث وراء زينة الدنيا طيب النقطة رقم  
تمتناعش آآ ودي مسألة مهمة من المشكلات التي تواجه الاباء في الامر بالصلوات تلك الهوة السحرية. بينما يأمرؤن به باقوالهم وما -  
00:15:32

ما يخالفه باحوالهم. وخصوصا التقصير الشخصي في الصلاة وفي طاعة الله فهيبقى اشكال اشكال يعني احنا زي ما قلنا تعرضنا له  
كثير جدا وهو يعني الفصم الحاصل بين اقوالنا واحوالنا واكدنا اكتر من مرة على ان ما استعننا على اصلاح غيرنا بمثل اصلاح افسنا  
- 00:15:55

اه وتقصيرنا احنا الشخصي وقد ايه هو ممكن يسهم في تدمير المزنومة اصلا؟ طيب فالآيات دي بتساعد على حل المشكلة. ازاي لعل  
ما يعصوا من ذلك ان يدرك العبد انه ما استuan على اصلاح غيره بمثل اصلاح نفسه. وهذا ما اكدت عليه ايات الامر بالصلاة في سورة  
طه حين - 00:16:17

المصلحة بوصايا شخصية صلاحية بين يدي توصيته بالواجبات الاصلاحية. فين ده بقى؟ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل  
طلوع الشمس وقبل غروبها انا اليه فسبحوا اطراف النار لعلك ترضى - 00:16:37

ولا تمدن عينيك الى متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا نفتنهم فيها ورزق ربى خير وابقى كل ده اكدت عليه اهو لو ان الانسان

ده تحل بالحاجات دي. لو انه وحد يعني عمل فرق قلبه وحد همه في ايه؟ آسب محضر وقال هنا هيرضي زي - [00:16:51](#)  
وما يمدش عينه ولذلك احنا اللي هو يعني سبحانه الله كنت دايما اقول ان انا اه ان انا اعمل امداد امداد بتلك يعني الامور النافعة  
[المبهجة او المبهجات واعمل ايقاف لمد المؤذيات - 00:17:10](#)

قال الرازى اما قوله واصطبر عليها فالمراد كما تأمرهم فحافظ عليها فعلا فان الوعظ بلسان الفأ اتم من اتم منه بلسان القول. مم  
طبعا زي ما قلنا مارا متكررا الوحي ما بيمدحش حالة او بيثنى على حالة - [00:17:28](#)

آ صاحبها مش متصف بها. مش متخلق بها. وقال البقاعي تعليقا على قوله تعالى وامر اهلك بالصلاه ولما امر بتزكية النفس اتباعه  
الاعلام بان منها تزكية الغير لان ذلك ادل على الاخلاص واجدر بالخالص - [00:17:45](#)

فقال وامر اهلك بالصلاه كما كان ابوك اسماعيل عليه السلام ولم يذكر الزكاة لدخولها في التزهيد بالالية التي قبلها. ولذلك وان  
الله اعلم الارجح في الزكاة وكان يأمرها له بالصلاه والزكاة انها تزكية النفس. والبقاعي رأيه ان هنا وامر - [00:18:04](#)

لك بالصلاه ما ذكرش الزكاة لانها موجودة في السياق في الالية التي ايه؟ التي قبلها قال الشوكاني وآ ولم يذكرها هنا. يعني الالية دي  
ما ذكرش فيها الامر من الله له بالصلاه. بل قصر الامر على اهله - [00:18:24](#)

الايه ؟ اما تكون اقامته لها امرا معلوما او تكون امره بها قد تقدم في قوله وسبح بحمد ربك او تكون امره بالامر لاهله امرا له الشاهد  
اللي يخصنا ان العلماء بيشوفوا ويأمر اهلك بالصلاه هو ده امر ايه هو؟ يعني هو امر له هو شخصيا آليه؟ لان آ - [00:18:43](#)

انه طالما امر لاهله يبقى امر له. تمام؟ ولان ده المفروض امر معلوم. بل في تصريح به فيصبر وسبح بحمد ربها وقبل طلوع الشمس  
سوى قبل غروبها. وبكده الحمد لله انتهى الحديث عن الایات القرآنية او آآ الامر بتعليم القرآن - [00:19:08](#)

او الوصية بتعليم القرآن والامر الوصية بتعليم الصلاه والامر بها في القرآن الكريم والحمد لله ده يعني في في حاجات كثيرة مهمة  
واصول كبيرة كثيرة. لكن حتى الان احنا هنشوف ان وامر اهلك - [00:19:28](#)

بالصلاه واصطبر عليها وكان يأمر اهله بالصلاه بنلаж الكلام اغلبه فين بقى الالية فين الهيئات؟ هنجد الكلام في المقاصد في الغايات  
في الاحكام في الحكم قصدي الله المستعان. آآ السنة طبعا بقى هيبيقى فيها الایات لا شك مناسبة للكلام ده. والاليات الحقيقة برضه  
عشان نبقى واضحين مش لازم الاليات الصريحة في باب الصلاه. يعني لا يعني الایات عامة - [00:19:46](#)

ما هو اي تعليم او اي امر كل بقى هدي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم وفي الامر هيكون مفيد وصريح في كده اصلا  
هيكون مفيد وصريح وكل يعني اللي احنا يعني هنعمله في اللي جاي ان هنكمel النسخة المستوره بان احنا هنشوف حديث السنة عن  
تعليم الصلاه والامر بها. اللي هو الحديث - [00:20:14](#)

بتاع مردوا اولادكم بالصلاه. آآ حديث واحد بس آآ وان كان ممكن بقى فيه نصوص تانية. وهنروح بقى للنسخة الاحوال او النسخة  
المنظورة هنشوف بعض مواقف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم متعلقة بتعليم الصلاه. وان كان بقى زي ما قلت برضه دي  
امثلة. يعني الامر يتضح اكتر بقى في الاليات وغيرها. لما نشووف آآ - [00:20:34](#)

يعني تفاصيل اكتر يعني حتى انا ما زكرتش يعني مسلا التفاصيل او الاليات ذكرت ان الموضوع كان شاغل النبي صلى الله عليه وسلم  
وطبقه واهتم به بعض الامور. لكن الاليات والتفاصيل نفسها اكتر هتكون موجودة في نصوص تانية كتير موجودة في الشريعة. طيب  
نبدأ احنا في صفحة مية اتنين وتسعين ان شاء الله - [00:20:54](#)

نبدأ في حديث السنة عن تعليم الصلاه والامر به. حديث انا بتكلم عن ان ده كده لا زلنا في نسخة الاقوال. السنة حافلة بالحديث عن  
الصلاه لكنني ساكتفي بالنص الاشهر الذي جاء مباشرنا في الامر بالصلاه والوصية بها قوليا. وسيجتهد في تتبع روایاته -  
[00:21:13](#)

ومحاولة التوقف مع بعض اشاراته اه دي تقريبا اغلب الروايات انا تتبعتها في كتب السنة واه يعني ما اثبتناه منها الصحيح آآ يعني  
الروايات هيبيقى فيها اضافات او يعني لها قيمة يعني. آآ اول حاجة آآ قال رسول الله صلى الله عليه - [00:21:33](#)

وسلم علموا الصبي الصلاه ابن سبع سنين واضربوه عليها بن عشر. طبعا انا بدأت الحياة بالرواية بتاعة علمه لان انا يعني شايف انها

اوضح في البيان اللي احنا عايزيته لان او يعني مراعاة للواقع الواقع اللي احنا فيه بيخلي النهاردة ان كلمة - [00:21:56](#)  
هتقف عند ايه؟ عند آآ صلي يا حبيبي. حبيبتي صلي. يلا يا بنتي صلي. يلا مش عارف ايه وخلاص يعني. فعلموا الصبي الصلاة من سبع واضربوه عليها ابن عشر آآ - [00:22:16](#)

ده في يعني التخريج بتاعه تحت او يعني مش التخريج اللي عزه يعني الى حد كبير. آآ اورد بس في الهاشم اورد الترمذى ان احمد واسحاق يقولان ما ترك الغلام بعد العشر من الصلاة فانه يعيid. ان هم بيوجبوا عليه الصلاة عند العشرة - [00:22:31](#)  
فيبيشوفوا انه ما ترك بعد العشر فانه يعيid. واقفين عند العشر آآ وده طبعا لعله يشهد فكرة ان العشرة ممكن تبقى مرتبطة بالبلوغ. بس هو عنده العشر وبعدها يعيid خلاص. ان فكرة واضربوا عليها ما يضربوش على حاجة مش واجبة اصلا - [00:22:52](#)  
طيب وفي رواية ذكر التعليم مطلقا دون تقدير بالصلاه. فقال علموا الصبي ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر دي رواية آآ وفي الهاشم عن ابي اسحاق في مصنف اben ابي شيبة كان يعلم الصبي ما بين سبع سنين الى عشر سنين. والله اعلم - [00:23:11](#)  
يعني ان انا بس الرواية دي على اعتبار ايه؟ فكرة آآ هي طبعا هتفهم في ضوء الروايات الثانية. بس اللي اقصده فكرة ايه؟ ان التعليم نفسه يعني هو زي ما قلنا ما فييش حاجة اهم في الدين بعد التوحيد من الصلاة. فكان التعليم النظامي لها المرتب آآ بيببدأ في - [00:23:33](#)

سبعة فلا شك ان ما دونه مش الاولى يكون قبل السابع اه رقم ثلاثة وفي رواية لم يصف الطفل بوصف الصبي وانما بوصف الولد مطلقا وعبر عن عن السن بقوله اذا بلغوا. فقال علموا اولادكم مش البلوغ لا وصلوا يعني. علموا اولادكم الصلاة اذا بلغوا سبعا - [00:23:53](#)

واضربوهم عليها اذا بلغوا عشرا وفرقوا بينهم في المضاجع. هتفرق يعني حد يقول لي هتفرق في ايه ابن سبع سنين ولا ازا لو لقيها تفرق هتفرق ابن سبع دي بتطلق على مين؟ ابن سبع سنين يعني هو مخلص سبع سنين - [00:24:18](#)  
مش في اول السبع لا هو في اول السبع يبقى مش ابن سبأ هيبي اben ست سنين انما اذا بلغوا لما يوصل لسبعة يبقى ممكن تبقى اولها وده الخلاف اللي هييجي معنا. يعني في اول السبعة - [00:24:37](#)

نشوف يعني اه اذا بلوغ الشيء انا اقول مسلا بلغت المنزل انا وصلت له. انا مسلا انا مسافر اهو مسلا من الدار البيضاء مسلا للرباط فاقول ايه لغط الرباط يعني انا وصلت الرباط بس مش لازم اكون عملت ايه مشيت جوة الرباط بقى لغاية ما خلصتها كلها ولغاية ما دخلت في حدود المدينة اللي بعدها - [00:24:50](#)

انما انا الابن للسنة هو في الغالب اللي عنده العمر ده. ما علينا هي كده كده هي فيها خلاف معتبر هنذكره يعني. طيب اذا بلغوا سبعا وطبعا هنا استخدم لفظ علموا اولادكم الابناء - [00:25:11](#)

واضربوهم عليها لأ ده بلغوا عشرا وفرقوا بينهم في المضاجع حتى في الهاشم آآ لكن متى يكون التفريق بينهم في المضاجع؟ في سن الدارقطني وصححه الالباني في بينهما وفي المضاجع يعني حتى في الهاشم آآ لكن متى يكون التفارق بينهم في المضاجع؟ في سن الدارقطني وصححه الالباني في صحيح الجامع اذا بلغ اولادكم السبع سنين ففرقوا بينهم في ففرقوا بين فروشهم فاذا - [00:25:27](#)  
ولو عشر سنين فاضربوا فاضربوهم على الصلاة. والله اعلم فرقوا بينهم في المضاجع. التفارق من السبع مش من العشر التفارق بينهم في الموضوع سيكون من عمر السابعة مش من عمر العاشرة - [00:25:51](#)

ده برضو حاجة للأسف بيستهان بيها بردوا ان اا يعني السن ده يعني في في كلام طبعا انه في العاشرة لكن الله اعلم بسبب الرواية دي اذا بلغ اولادكم السبع سنين ففرقوا بينهم بين فروشهم - [00:26:03](#)

فدي صريحة في ان آآ تفارق يكون عند السابع. ودي برضو من الحاجات اللي احنا بننساها ونهملها وفي رواية اخرى لم يصف المطلوب بقوله علمه وانما وصفه بقوله مروا. مروا الصبية بالصلاه اذا بلغ سبع سنين - [00:26:17](#)  
واذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها. تمام آآ في صفحة مية ثلاثة وتسعين رقم خمسة. وبقوله ايضا مروا صبيانكم بالصلاه اذا بلغوا سبعا واضربوهم عليها اذا بلغوا عشرا وفرقوا بينهم في المضاجع. طيب في رقم ستة وفي رواية وصف الاطفال بالابناء - [00:26:32](#)

يبقى عندنا الصبي والوالد والابناء. مروا ابناءكم بالصلوة لسبع سنين واضربوهم عليها لعشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع وفي رواية وصف الاطفال بالوالد مروا بس مع الامر الاولاد بس مع الامر - 00:26:54

مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع. وزاد في رواية اذا زوج احدكم وهو عبده او اجيرا فلا ينظر الى ما دون السرة وما فوق الركبة - 00:27:13

طيب وفي رواية وصفت طفلة بالغلام اذا بلغ الغلام سبع سنين امر بالصلوة فاذا بلغ عشرا ضرب عليها فاذا بلغ عشرا ضرب عليها. طيب الامر هو مجرد الامر ما كانش يعني اضربوهم يعني هنا اضربوهم يعني - 00:27:29

فهو مش الامر انه يقول له اعمل الامر ان هو يعلم وبعد كده خلاص هيتعاقب بقى طيب نقول في اخر الصفحة دي متدر وتسعين وسبحان الملك كان الحديث الذي نحن بقصد دراسته هو البيان العلمي والعملي لآيات - 00:27:49

الامر بالصلوة حيث ابان لنا تفاصيل ذلك الاصل الجليل امر الابناء والاهل بالصلوة. وستجلى ذلك في السطور التالية. يعني مسلا في بيان اهو في بيان يعني بنقول مسلا علمه يعني في كانت الآيات بتقول ايه؟ وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها وكان يأمر اهله بالصلوة. طب بقى الامر امتى؟ اهو لو هنجاوب على السؤال - 00:28:06

الاهل دول مين يعني يدخل فيهم الصبي ولا ما يدخلش اهو اللي هي الصبي. سؤال تاني طيب آآ نأمره ازاي؟ امتى يعني متى يبدأ الامر ومتى ينتهي؟ طيب مستويات الامر هيكون شكلها ازاي - 00:28:26

كل دى حاجات يعني هو بيان آآ علمي آآ في في تفاصيل كمان عملية نعمل ايه بالضبط؟ يعني بيان علمي وعملي بشكل ايه واضح ويقوم تاني يعني هيبيان اكتر بقى الامر ده المراد بايه بالضبط. ماشي؟ طيب. آآ في صفحة مية اربعة وتسعين وفي ضوء تلك الرواية - 00:28:42

لنا مجموعة من الوقفات مع ذلك الحديث. الوقفة الاولى معنا تقريرا عندنا حوالي خمستاشر وقفه. الوقفة الاولى آآ هتبقى من هو الصبي؟ مين الصبي هنا. لقد تم وصف الطفل هنا باوصاف الصبي صبيانكم اولادكم ابناءكم الغلام. طيب. لكن الجامع بين تلك الاوصاف - 00:29:02

في تلك السياقات التي تم تحديد السن فيها السابعة والعشرة ان المقصود ما قبل البلوغ. قال العيني والصبي والغلام لا يطلقان الا على من لم يدرك ولم يبلغ يدرك عندهم مش معناه ان هو يميز يعني يعني ما بلغش يعني - 00:29:22

فالشاهد هنا ان احنا بنتكلم قولا واحدا على ما قبل البلوغ دي مسألة اتكلمنا عنها قبل كده مرارا وتكرارا. الوقفة الثانية من المطالب تعليم الصلاة. مين المطالب بتعليم الصلاة يا ترى انا اللي مطالب ولا والدته ولا الشيخ بتاع المسجد ولا ايه الحكاية بالضبط. الحنة دي بقى مهمة جدا ماشي - 00:29:39

ضرورية في المسألة الوقفة الثانية دي. من الواضح جدا التأكيد على ان تعليم الصلاة مسئولية الوالدين الاولى والاهم. ولقد قد اشار القرآن الى ذلك كما سبق وشرحنا طيب ده على مستوى القرآن؟ ايوا فهمنا ان دي مسئولية الوالدين. الاولى هم مسئولين عنها اولا. اللي هيسألوا عنها امام الله اولا. والاهم بالنسبة لهم - 00:30:04

ولقد اشار القرآن الى ذلك زي ما قلنا. ولقد اجاد الفقهاء وفادوا في تقرير مسئولية الوالدين عن تعليم الصلاة لاطفاله ويرى جمهورهم ان الامر للوالدين او من يقوم مقامهما هنا على الوجوب - 00:30:26

طيب شوف في كلام لطيف عندنا الشيخ اسامه ابن تيمية يقول ويجب على كل مطاع ان يأمر من يطيعه بالصلوة ان يأمر من يطيعه بالصلوة حتى الصغار الذين لم يبلغوا. ومن كان عنده صغير مملوك او يتيم او ولد - 00:30:42

فلم يأمره بالصلوة فانه يعاقب الكبير اذا لم يأمر الصغير. ويعذر الكبير على ذلك تعزيزا بليةة بانه عصى الله ورسوله. يعني الله يدعى باغلب الناس ستعذر الله المستعان. ربنا يصلح الحال. يعني يا رب - 00:31:03

ندرك دي ندرك فعلا ان احنا مسئولين وان الامر ده عند الجمهور على الوجوب طيب وتجدر الاشارة الى انه رغم ان الامر هنا ليس للصبي وانما للولي. فيه حنة بقى لقطة بقى العيال هتقعد تقول لك ايه؟ طب لأنما ما ليش دعوة بقى - 00:31:23

مش واجب علي لان كده مش مكلف نرکز بقى. عشان الحتة دي مهمة. وتجدر الاشارة الى انه رغم ان الامر هنا ليس للصبي وانما للولي لكن فينبغي ان ان يتم اتخاذ ذلك ذريعة من الصبي لالهال الصلاة - 00:31:39

بل على الوالد ان يقول له انت فعلا لست مكلفا بالصلاه على الوجوب والامر في الحديث غير متوجه لك. شوفوا الكلام عشان كلام مهم بس. لست مكلفا بالصلاه على الوجوب. انما الاستحباب باقي. حاضر - 00:31:56

والامر في الحديث غير متوجه لك. ايوة مروا اولادكم مش لك انت باليها. لكنني مكلف بامرك بها وتعليمك كإياب ماشي وانت مكلف ومأمور شرعا وعرفا بطاعته في فيما امرك به مما يحمل لك الخير ويدفع عنك الشر. هي دي مسألة مهمة - 00:32:12 النهاردة ممكن زوجة تشووف في مسألة انا والله اراها على الاستحباب انت تقرابها على الاستحباب براحتك. بس انا شايف ان انا انا ما اقبلش ان الامر ده يحصل في بيتك - 00:32:35

فخلاص هيبقى وهي مأمورة بتاعتته. فالامر هياخد حكم تاني اصلا. هياخد حكم تاني يعني وخصوصا اذا تعلق بحقوقه كرجل هياخد حكم تاني اصلا. هياخد حكم بقى هنا بيقى وواجب علي مش من ناحية اصل يعني هقولها بشكل اوضح واسرع. النهاردة مسلا النقاب قد ترى امرأة انها تقول لا انا مایلة لان النقاب مستحب - 00:32:47

طيب انا كرجل انا ما اقبلش مسلا لامرأتي انها ما تكونش منتبقة مثلا. انا مش هقبل لها كده مش هقبل لها الصورة دي مثلا اخلي في راجل هو مش متصور شكل مراته كده خالص - 00:33:09

هو ما يقبلش الصورة دي. فيقول لها لا انا ما اقبلش ان انت ما تبقي كده هو هل الامر اللي هو طالبها به ده هو مستحب موجود في الشريعة وهو ما ما تعنتش يعني ما الزمهاش مسلا قال لها بصي انت تغمي عينيك وتحطى مش عارف ايه - 00:33:19 ده هو الزمها حاجة هي مستحبة في الشريعة. فهنا الامر هياخد الوجوب مش من ناحية بقى رأيها هي ولا اللي هي بتمل ولا اللي هي درسته ولا اللي هي ولا رأي مفتتها؟ لأه من ناحية ان هنا وجوب طاعة زوجها او وجوب طاعة والدها - 00:33:35

مفهوم المسألة دي يعني في حاجات كده بتاخذ احكامها مش مش من اصلها. المهم ما علينا. فعشان برضه المسألة دي الطفل يقدر يقول ايه؟ انا كده او بعض بناتها تقول على - 00:33:51

على فكرة انا مش واجب علي انا هقول له انا مكلف بكذا انا هقول له انا مكلف بكده وانت مكلف بطاعتي. شرعا وعرفا. انت مكلف وطاعتي طالما ان انا ما امرك به يحمل لك الخير ويدفع عنك الشر. ربنا امر به وصى به. ما اخترت عتلتش حاجات من عندي. ماشي؟ طيب. فدي مسلا لقطة برضه عشان خاطر - 00:34:01

هنحتاجها في مسألة الايه؟ آآ تعليم الصلاة دي. نروح بقى لحاجة مهمة. احنا في صفحة مية خمسة وتسعين لا زلنا في نفس الصدد يعني. لا ينبعي للوالدين ان يحاور كل منها - 00:34:20

كل واحد منهمما التنصل من مسئوليته. متوهما ان الآخر مسئول. بل كل واحد منها سيسأل سؤالا مستقلأ عن هذا الامر ولن يرفع عنه اللوم ولن يرفع عنه اللوم احسان الطرف الآخر في القيام بالمهمة او تقديره - 00:34:35

بل ربما كان اللوم على الانسان في حالة تقصير الطرف الآخر اكبر. يعني برضو النهاردة هفترض ان انا علي مسئولية ومسلا وزوجتي عليها مسئولية. هل لو انا قمت بمسئوليتي دي اللوم اللي هيقع عليها هي في - 00:34:55

ما قامتش بمسئوليتها هيحف؟ لأ ده دي مسألة ودي مسألة. يعني الامر تم اهو يعني النهاردة عندنا ولد. الحمد لله بقى كوييس وبقى ولد صالح وعلم الصلاة و تمام. وامه اللي عملت كل ده. وانا كاب ما عملتش اي - 00:35:12

معلش لو لا علي لوم طبعا. حتى وان خرج الولد صالح كده علي لو ليه؟ لان انا واحتاج الى توب احتاج الى توب احتاج نتوب الى الله لان انا اصلا كان المفروض علي واجب اقوم به وانا ما قمتش به ده حق ده ما لو ش دعوة باي ده اصلا - 00:35:27

وخليني اقولها بشكل واضح اللي يمكن بيعاني من المسألة دي اكتر الاخوات مش الرجال يعني الاخوات لان في الغالب احنا كرجال مشغولين برة اكتر واحنا مشغولين جوة وبنلقح المهام بتاعتتنا في الغالب على النساء. فالمرأة بقى هي دي القضية بقى. ان المرأة بيجي عليها بقى وقت تقول لك ايه؟ تقول لك انا ما ليش دعوة مش مسئوليتي - 00:35:44

مسؤولية ابوهم انا وهم مسؤولين منك. لأ ده مش هينجيك امام الله مش مش كلامي هو الرجل عليه مسئولية هيحاسب عليها والمرأة عليها مسئولية والمرأة راعية في بيت زوجها وولده مسؤولة عن رعيتها - 00:36:04

يعني المرأة اصلا هي عليها مسئولية ما تسأل عنها. فيما يخص العيال دول. ما لهاش دعوة بقى بالرجل. بالعكس في اوقات لما الطرف الثاني يكون مقصراً بقى الامر هنا اهم. يعني انا النهاردة لما اجي على سبيل المسال انا قمت بالامر تمام. فممكن يبقى في حق زوجتي على الاستحباب انا قمت به. انما انا لو ما قمت به الولد - 00:36:22

هيضيع او البنت هتضيع ولذلك دعونا من التلقيح بلاش التلقيح ده. انما النهاردة اقعد القح والله ده اما يحزنني جداً سلوك التلقيح ده سلوك حتى حاضر في العمل لدين الله. بلاقيه في اخوة حتى واخوات يعني يقول لك ايه؟ لا ما خلاص ما هو الدكتور هيعلمها - 00:36:42

ما لكش دعوة هو عليه امر هيقوم به وانت عليك امر هتقوم به. كل واحد عليه حاجة يقوم بها لا الى احترام وفي غيري ممكن هيعلمها خلاص انا كده كأن انا ايه وكأني نجوت. انت ما نجوتتش ولا حاجة - 00:37:02  
لان انت كده كده عليك حاجة كان مطلوب منك تقوم بها. مش معناه ان غيرك قام بها انه اسقط عنك انت المعتاب عليها واقول لهم عليها لا مستعاتب عليها وسلام عليها. لانها اصلا - 00:37:14

قصة كده وغيرك لما قام بها مش لازم يكون قام بها اختيار انما قام بها اضطراب فلذلك ما نقدر احنا نناحر في بعض ويضيع العيال في النص. اقعد انا اقول انا ما ليش دعوة دي مسئولية امها. انا ما لي انا! هو انا بقى اللي هاصحب بنات في - 00:37:24  
السن ده واقعد اقول لبنتي مش عارف ايه واتواصل مع بنتي واترافق بها. دي مسئولية امها. ما ليش دعوة. ما تجييش الاست تقول للرجل لا انت بقى يلا انت موجود في البيت اهو. انت - 00:37:39

اللي مش عارف تأمرنا بالصلة وتوصينا بالصلة ومش عارف ايه لا مش لازم اولا اولا هو سلوك ينافي يعني احنا قلنا في في العلاقات يعني بلاش الفكرة بتاعة ايه؟ ان الدنيا بالمسطرة - 00:37:49

لك ولد عليكم علي بالمسطرة. انا قلت منزومة الحقوق دي ضروري انا ما قلت الحب وقلت الحقوق. الحقوق لابد تكون مبنية على التسامح والتغاضي مش بالمسطرة يعني انا اذكر كنت بتكلم مع حد كده في امر يعني يخص مصالح المسلمين مشروع يعني حاجة يعني تخضنا كده ماليا في المشروع فيبيقول لي - 00:38:05

كزا والاتنين في المية بتاع قلت له ما ما تحبكس علي عشان ما احبخش عليك. ما انا برضو هاجي اقول لك بقى طب انا عايز الواحد في المية بتاع كزا والنص في المية بتاع كزا - 00:38:27

فانا بتسامح فانت تتسامح. فهي الحقوق مبنية على التسامح مبناهما النهاردة على ان ايه؟ المؤمن اخو المؤمن والمؤمن مرآة المؤمن يكف وعليه ضيغته ويحوطه من ورائه الموضوع مبني على كده يعني مبني على ان احنا ناخد باید بعض ونساعد بعض. ما هيبيناش على الايه؟ على الاحتراط وعلى - 00:38:37

نص المسؤوليات وكل واحد يلقي حالات تانية ما ليش دعوة هو ما مسلا عيالها مسلا من من اقبح ما رأيته في بعض النساء مثلًا انها تعاقب تعاقب اه عيالها اه او خلينا نقول بشكل ادق يعني. تعاقب اه زوجها - 00:39:00

في عيالها في صورة عيالها هي في الحقيقة يعني مثلًا على سبيل المثال المفروض مثلًا اولادها جايين من برة جعانيين ومش عارف ايه فممكن تتصرف ممكن مسلا تفترض حتى ولو ولو خمسة جنيهه ولا عشرة جنيهه ممكن عزرا يعني تطلع خمسة جنيهه من فلوسها او عشرة جنيهه من فلوسها وتبعد الوالد يجيبيوا مش عارف نص كيلو طماطم - 00:39:22

يجيبيوا مش عارف كم بيضة وتعمل لهم حاجة ياكلوها ومسلا باتنين جنيهه عيش ولا بجنبش وخلاص وتعدي ويعدى الموضوع. لأ تسيبهم جعانيين عشان باباكم نسي فلوس الاكل عشان بقى يبقى يتعلم مش عارف ايه - 00:39:44

يعني بلاش يا جماعة تقول لك طب مازا اكت انا بسد المش عارف ايه وهو برضوا لا يزال يتمادي. ما تتخيلوش ان ده بيحل المشكلة دي بتتفاقمها زيادة. وفي نفس الوقت هو انت بتعمل ليه؟ لو انت - 00:39:58

تعملی لله خلاص يعني سبحان الله مرأة بغي ما تحملتش انها تجد كلب بيتدور او يلهه الشرى من العطش. فاخذتها فنزلت فسقته من موقيا فشكر الله فاغفر لها. ودي تبقى عاملة بالزبط كده زي ايه؟ زي المرأة التي دخلت النار في هرة حبستها. لا هي اطعمتها - [00:40:08](#)

الارض وتبقى عاملة مبسوطة بانها بتعذبها في ايه؟ ان الرجال مسلا يكون ولاده عندهم حاجة مهمة وضرورية ويبقى سعيد انه بيعذبهم عشان بيعاقب امهم عشان الخطر مش عارف عملت كذا خلاص بقى انت حرة بقى ابقي اتعلمي بقى لما عيالك يضغطوا عليك يعني انا شفت سلوك سيء جدا من حد انه يعني العيال - [00:40:28](#)

بيبهدل عياله عشان خاطر يضغط على مراته. ولا بتبهدل عيالها وترمي عيالها مسلا للناس عشان خاطر تضغط على ايه؟ على زوجها سلوك في منتهى القبح ولا ان انا النهاردة ايه هم دول زنفهم ايه في الاخير؟ انا عندي مسئولية تخضم انا امام كائنات عندي مسئولية تخضم ما ليش دعوة بابوهم قصر ولا ما قصرش. وانا ما ليش دعوة بعيالي امهم قصرت - [00:40:48](#)

ما ليش دعوة ان الاطفال السلوك بقى ده للاسف الشديد بلاقي بقى النساء دي والرجاله دول عاملين ايه؟ لما بيروحوا بقى العمل لدين الله بيعملوا بنفس الشكل تلاقيه مسلا ايه انا ما جاييش آآ ما بعتولناش مركزيا حاجة - [00:41:09](#)  
بيرودك والعيال مسلا ممكن عزرا يعني ما ياخدوش ولا مش عارف ما يحصلش ايه ولا كلام من ده ولا مسلا تقول لك لا هو انا اصل انا ما سخنوليش الباقاة. اصل انا قلت لهم هاتوا لي - [00:41:24](#)

بالم سبورة ماركة وما جابوليش. يا بروتك! ايه ده! والعيال مسلا يروحوا ما خدوش الحصة ولا في جزء فقرة مهمة ما خدوهاش طب السوت ما تدفعي من عندك يعني سبحان الله! طب ما تعطي طب لا ما انا عملت كتير ومش عارف اصل عشان النظام انا عايز اعلمهم مش مش نعلمهم ده انت مريض - [00:41:37](#)

ده انت مريضة انتم مرضى. ان حد مسلا تيجي حاجة يتسأل عنها يقول لي ما ليش دعوة بها. ما اعرفش ليه؟ اصل انا ما حدش بلغني حاجة. ما حدش قال لي. ما وصلك - [00:41:57](#)

خبر وصلك الخبر خلاص يعني عادي ايه المشكلة يعني مصالح المسلمين يعني ايه المشكلة؟ لا يعني تلك النفوس الغير سوية اللي هو لا انا مش مسؤليتي ما ليش دعوة يسيب اللي قدامه كده الحاجة للغاضمة الحاجة تبوز وتفسد يقول لك لا انا مش مسؤليتي. مين قال لك انه مش مسؤليتك يعني - [00:42:07](#)

انت خلاص بقى عارف بالمسطورة انها مش مسؤليتك يسيب مراته تعمل الحاجة ومش عارف ايه لغاية ما تبوز الدنيا لا مش مسؤليتي انت حرة لا مش مسؤليتك فكرة يعني عيالنا عيال المسلمين النهاردة اطفال المسلمين والله العظيم ضاعوا بالتلقيح ده - [00:42:25](#)

انا لدرجة ان انا حتى بقول لكم بشوفها على مستوى كبير ان مسلا واحد من الاخوة مسلا منوط به يعمل حاجة فما يعملهاش. يقول لك لا اصل خلاص هو الدكتور هيعلها مش مشكلة. ولو بقى الدكتور - [00:42:41](#)  
عملها خلاص بقى ايه؟ ينام وضميره مستريح. ضميرك مين مستريح؟ هتسأل عن الكلام ده امام الله التنصل من المسؤوليات والهروب منها وان احنا نقدر نحمل على غيرنا نقول غيرنا ممكن يقوم بكته ولا يقوم ولا بيقوم بكته ولا بيعمل حاجة برضه - [00:42:51](#)

الاسف الشديد طب ليه يعني الله المستعان. فبرضو يعني انا حابب اكده على المسألة دي وتعالوا نشوف النصوص مع بعض عشان ما حدش يتخيل ان انا برضو ابالغ عشان البعض بيتخيلي بالغ. في - [00:43:07](#)

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. كلهم راع الرعاية. وكلكم مسؤول قلنا من السؤال المسئولة. فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعياته. يعني اولا يعني الباقي بقى امثلة يعني المفروض كلنا داخلين في كلمة كلهم. بس برضه دي امثلة بيذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته. والرجل راع في - [00:43:20](#)

اهله وهو مسئول عن رعيته. والمرأة الشاهد اهو بقى. راعية في بيت زوجها وولدها. وهي مسؤولة عنهم يعني مسؤولا والخادم شف

لدرجة اكتر من كده كمان بقى الموزف الموزف اللي هو الاخ اللي شغال في وزيفة والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته.

يأكد تاني - 00:43:45

الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته يعني ما احنا مش هنضحك على نفسنا انما انت النهاردة انت كموزف لأنك انت في الحاجة  
دي اللي قدامك انت راعي مسؤول عنها. ولا يخفى عليك - 00:44:13

تشريف علمكم وعلمكم ان رعاية الایمان اهم من رعاية الابدان وان رعاية ما يخص الدين اهم من رعاية ما يخص الطين. بنأكد بس  
على المسألة دي ان الرعاية المراد بها بصورة اساسية رعاية الایمان - 00:44:28

وفي الحديث ايضاً مش معنى كده الابدان مش مطلوبة بس هي دي الرعاية الاساسية لا يسترعى الله تبارك وتعالى عباد رعيا. انا مش  
انا مسؤول برضو في ناس كده انا اسف في اللفظ يعني بياخدتهم البرود ماشي يا عم المسؤول انا بقول له ربنا يا رب انا كان لي عزري  
- 00:44:42

انا مش عارف ايه طيب نشوف لا يسترعى الله تبارك وتعالى عباد رعيا. قلت او كترت الا سأله الله عنها يوم القيمة اقام فيهم امر الله  
ام اضاعه حتى يسأل الرجل عن اهل بيته خاصة - 00:44:56

اقام فيهم امر الله ام اضعه. ولذلك بقى فين بقى الكلام ده انا في النهاردة والله انا كنت باتبع الهدى ولا بتبع الهوى انا كنت ماشي تبع  
الشرع ولا تبع الطبقة - 00:45:16

حبيت فلان عملت لفلان ضيعت الشيء الفلاني عملت الشيء الفلاني افسدت الشيء الفلاني. ما عملتش يعني اقام فيهم امر الله ان  
اضاعه ما تنسوش دي اقام فيهم امر الله يا مضى - 00:45:30

وفي الحديث ما من عبد يسترعى الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة النهاردة كنت بقولها ببساطة  
لما انا ابني بيقى هو طالع من الدنيا ما يعرفش الدنيا ايه. وانا اوجهه مسلا لمش عارف ايه وجهه ما يخص الابدان - 00:45:43  
او ما يخص العمران وانا عملياً اخليه يهمل ما يخص الایمان وما يخص القرآن طب هنا اكلمني رشيتة النهاردة انا لما اقول لحضرتك  
انا عايزة تختار لي الاحسن. وتقول لي والله الاحسن انك مسلا تشتري الشقة دي. وما كتش دي الاحسن كالاحسن اشتري حته الارض -  
00:46:03

طب ما كتش كده غشتني رشيت نسأل الله العافية. مش اسمعوا القضايا بيكول ايه؟ بيكول اما بتضييعه تعريفهم ما يلزمهم من دينهم  
واخذهم به انه ما يعرفوش ما يلزمهم ويدي لهم ويأخذهم بها. واما بالقيام بما يتعمين عليه من حفظ شرائعهم - 00:46:24  
والذب عنها لكل متصد متصد لادخال داخلة فيها او تحريف معانيها او اهمال حدودها او تضييع حقوقهم او ترك حماية ومجاهدة  
عدوهم او ترك سيرة العدل فيهم فقد غشهم شوفوا يعني مجرد بس ترك التعريف تعريف ما يلزمهم هو اعتبره ايه؟ اعتبره القاضي  
عياض من الغش. سواء كان بقى للامام الامة - 00:46:48

او لامام الایه؟ الاسرة. سواء كان امام الامة او امام الاسرة ثم يقول وقد نبه صلى الله عليه وسلم على ان ذلك من الكبائر الموبقة  
المبعدة عن الجن نسأل الله العافية من كبائر - 00:47:13

طيب وفي الحديث احنا في صفحة مية ستة وتسعين وان لولك عليك حقاً سيرى العلماء ان تعليم الطفل امور دينه خصوصاً الصلاة  
وتدربيه عليها احد اهم حقوقه التي كفلها الله - 00:47:31

عز وجل له. اهي دي فكرة وان لولك عليك حق. احنا طبعاً ان ولدك عليك حقاً بتتجي في دماغنا في ايه؟ ما بنقعدش معهم كتير. آآآ  
مش مهم باكله آآآ اصل مش مهم عارف بايه. هو ده بس اللي في دماغنا. حقوق الابدان. فين بقى؟ حقوق الایمان. حقوق  
الوجودان. طيب نشوف كلام العلماء - 00:47:49

الامام النووي بيقول وان لولك عليك حقاً فيه ان على الاب على الاب تأديب ولده وتعليمه ما يحتاج اليه من وظائف الدين وهذا  
التعليم واجب على الاب على الاب وسائل الاولى. قبل بلوغ الصبي والصبية. نص عليه الشافعي واصحابه. قال الشافعي - 00:48:09  
ايه واصحابه وعلى الامهات ايضاً هذا التعليم اذا لم يكن اب لو غاب الاب حقيقة او حكماً فالام مطالبة بكده وعلى الامهات ايضاً هذا

التعليم اذا لم يكن اب. لانه من باب التربية ولهن مدخل في ذلك. واجرة هذا التعليم - [00:48:31](#)  
في مال الصبي فان لم يكن له مال فعلى من تلزمته نفقته. لانه مما يحتاج اليه. تخيلوا! يعني حتى لو له مال يخرج من ماله الكلام ده.  
ما فيش تلقي من تلزمته نفقته عليه انه ينفق عليه في الحنة دي - [00:48:52](#)

قال المناوي كذلك لولدك عليك حقا اي حقوقا كثيرة منها تعليمهم الفروض العينية وتأديبهم بالاداب الشرعية والعدل بينهم في العطية  
قال الصناعي لولدك عليك حقا من احسان التربية وتعليم الامور الدينية والطبع على الاخلاق المحبوبة ويأتي من ذلك شيء واسع. قال  
المبكر - [00:49:07](#)

وان لولدك عليك حقا ايوة من حق الاولاد الرفق بهم والانفاق عليهم. وشبه ذلك من التأديب والتعليم. وقال الكيا فعلينا تعليم اولادنا  
واهلينا الدين والخير وما لا يستغنى عنه من الادب. الغزالي له كلام الحقيقة نفيس جدا في - [00:49:27](#)  
المسألة دي لعلنا نختتم به بيقول الصبي امانة عند والديه اتكلم عن الصبي فيبيقول عنه امانة عند والديه امانة استشعار اللي قلناه قبل  
كده مرة متكررة في آآ استشعار المنة والامانة ان هو امانة - [00:49:48](#)  
انا توك عندي امانة وانا المفروض ان الامانة دي آآ استقيم فيها كما اردت امانة عند والدي وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة  
ساذجة ساذجة يعني على على الفطرة - [00:50:07](#)

خالية من كل نقص وصورة وهو قابل لكل ما نقش وسائل الى كل ما يمال به اليه. الميل اللي تقول لنا عليه قبل كده مرة وتكرارا  
صناعة الميل فان عود الخير وعلمه نسا عليه. وسعد في الدنيا والآخرة وشاركه في ثوابه ابوه وكل معلم - [00:50:22](#)  
له ومؤدب وان عود الشر واهمل اهمال البهائم شقي وهلك وكان الوزر في رقبة القيم عليه والوالى دي مسألة مهمة برضوا احنا قلت  
قبل كده احنا لازم نشووف مين المتهم وقد نكون احنا المتهم الاول ونحن نشعر - [00:50:45](#)  
وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا ومهما كان الاب يصونه عن نار الدنيا فبان يصونه عن نار الآخرة  
اولى. الله اكبر! جميل جدا! سبحان الله! احنا ما يعني سبحانه الله! بنخاف عليهم من البرد. بنخاف عليهم من نار الدنيا. يعني طب -  
[00:51:02](#)

بان نصونه عن نار الآخرة اولى. وصيانته بان يؤدبها ويهدبها ويعمله محاسن الاخلاق ويحفظه من القراء السوء ده اللي قلنا اهو  
الصيانة بقى. يعني لما قلنا ان الوقاية دي في الاصل فيها الصيام - [00:51:22](#)  
وصيانته بان يؤدبها ويهدبها ويعمله محاسن الاخلاق ويحفظه من من قرءاء السوء. ولا يعوده التنعم ولا يحبب اليه الزينة والرفاهية.  
فيضيع عمره في طلبها اذا كبر فيهلك هلاك ابد بل ينبغي ان يراقبه من اول امره. فاوائل الامور هي التي ينبغي ان تراعى. فان الصبي  
بجوهره - [00:51:39](#)

خلق قابلا للخير والشر جميعا. وانما ابواه يميلان به الى احد الجانبين. طيب انتهى كلامه طيب ولذلك بنقول في صفحة مية سبعة  
وتسعين دي كده في النص الاخير منها بنقول واذا لم يقم الوالدان بتعليم الطفل الصلاة قام بذلك - [00:52:09](#)  
من كان الطفل في ولائهم وتحت رعايتهم. وذهب بعض الفقهاء الى ما هو ابعد من ذلك. واعتبروه فرض كفاية. ان لم يقم به من في  
دخل الجميع في التكليف به. ولذا على الصالحين والصالحات ان ينتدبو انفسهم لسد هذا الباب من فروض الكفايات. تعليم الاطفال  
الصلاה - [00:52:28](#)

لحاجة الامة الشديدة اليه واثره البالغ في صناعة حاضرها ومستقبلها. وعليهم الا يتخلوا باهمال الاباء والامهات تقدير المدارس  
والمؤسسات لان سد تلك الثغرة الكبيرة فرض كفاية على المجتمع كله. وبهذه نختتم انها مسألة مهمة لما قلنا - [00:52:48](#)  
مرارا وتكرارا الموضوع يا جماعة مهم سد فروض الكفايات في الامة. اقامة كتاب الله واقامة الصلاة. لما يبقى الاب والام ما بيقوموش  
والكلام ده لما تبقى حتى كمان يعني كثير من المؤسسات الرسمية ما بتقاومش بالكلام ده. فلابد واجب على المسلمين اللي ادرکوا قيمة  
الكلام ده واهميته - [00:53:08](#)

وتعلموه انهم ينتدبو انفسهم واموالهم لاقامته في الامة. لسد هذا الفرض من فروض الكفايات. ولذلك كنت بقول ده ضروري جدا

جدا ان احنا الموضوع يعني بالنسبة لنا مع ادراكنا للاهمية ومعرفتنا بالمنهجية خلاص بقى في رقبتنا في رقبتنا واجب. بقى واجب في رقبتنا - 00:53:28

خلاص ما يعني ما عادش يعني احنا بنعمله للاسف الشديد ده اللي ما بيذرکوش بعض الاخوة والاخوات اللي انت بتعمله ده مش مش حاجة اختيارية خلاص ده بقى فرض كفاية عليك - 00:53:52

لان النهاردة الولد ده هيترك لابوه وامه ما تتعللوش باهمل الاباء والامهات تقصير المدارس والمؤسسات. ما حدش يتعلل بكده احنا غنى عن كده.انا والله العظيم انا بستشعر مسئولية عن كل ولد في مدرسة. عن كل ولد عن كل طفل مسلم في الشارع بل عن كل طفل في العالم يعني - 00:54:02

واستشعار المسئولية عن دي عن ان احنا لابد ان احنا نقوم بدورنا في اقامة كتاب الله واقامة الصلاة في حياتهم باموالنا وانفسنا اموالنا وانفسنا. انفسنا بقى ولذلك ده مش مش الواحد ما يحسش بقى ان هو بيعمل ومتفضل وبتاع وانا بعمل ووديته وجبت ورحت وعملته. لا ده ده فرض كفاية - 00:54:22

لابد ان احنا ننتدب ليه؟ فمين المطالب بكده؟ عشان كده انا بقول احنا لازم الكلام ده لازم نتعلم وغيرا نا بتعلم وكل مرید للخير يتعلم. عشان نعرف ازاي فعلا نقيم الصلاة التي ارادها الله في حياة اطفال المسلمين تمكينا وتحسينا وتحصينا. آآ نسأل الله عز وجل ان يعيننا على ذلك وان شاء الله نكمل في المرة - 00:54:42

القادمة او الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان تستغفره واتوب اليك - 00:55:02